

## شرح عمدة الأحكام (٣٢) الشيخ عبد الله الغفليص

محمد الشرافي

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل - [00:00:00](#)

الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال - [00:00:20](#)

معهم معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون واحرق فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. احسنت طيب هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولا يزال كلام عن وجوب صلاة الجماعة قال - [00:00:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة عندكم الصلاة او الصلوات؟ بعض النسخ وبعضها الصلوات اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. هممت ان - [00:01:00](#)

امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس. عند بعض الاختلاف. ثم انطلقوا في جانب مع حزم من الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. اما موضوع الحديث فهو - [00:01:20](#)

حكم صعب حكم صلاة الجماعة بيان حكم صلاة الجماعة وقوله عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة يعني اشدّها ثقلا وان لا فهي عليهم ثقيلة. الصلاة على المنافقين ثقيلة. كلها ثقيلة. لكن اشدّها ثقلا - [00:01:40](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر. قوله على المنافقين هم الذين يظهرون الاسلام ثم قال ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما. يعني لو يعلمون ما فيهما من الاجر لو يعلمون ما فيهما من الاجر لشهدوا هاتين الصلاتين حتى ولو وصل الامر - [00:02:10](#)

الى ان يحبوا لو لم يتمكنوا من الحضور الا عن طريق المشي اه على اليدين والركبتين لا اتوا الى هذه الصلاة. اما لانهم لانهم لا لا يعلمون الفضل ولا يترتب عليها فهم لا يشهدونها وان كانوا اسوياء اقوياء - [00:02:50](#)

هنا عليه الصلاة والسلام ولقد هممت. قوله ولقد هممت. الواو هنا واو القسم الواو واو القسم يعني تقدير والله لقد هممت. واللام ايضا الموطنة للقسم اللام الموطنة للقسم. وقد هنا - [00:03:20](#)

تحقيق حرف تحقيق ولقد هممت ان امر بالصلاة سلام. هم هذي فائدة خذوها فائدة. اه اه مراتب القصد خمسة مراتب القصد خمسة من ضمنها هذا الهم. مراتب القصد خمسة. ها - [00:03:50](#)

اخذوها اخذناها معنا. ايه. وقلنا انها ايش؟ الخاطر والهاجس. وحديث النفس والهم والعزم هذي مراتب القصد. وكلها معفو عنها الا ولذلك قال الناظم مراتب القصد خمس خاطر ذكروا فحديث النفس فاستمع يليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير - [00:04:20](#)

ففيه الائم قد وقعا. النبي عليه الصلاة والسلام هنا هم. والانياء لا يهتمون الا بما هو جائز. قال ولقد هممت ان امر بالصلاة ثم امر رجلا فيصلي فيصلي بالناس. لاحظ الان النبي عليه الصلاة والسلام سوف يأمر - [00:04:50](#)

بالصلاة فتقام. وسوف يهم عليه الصلاة والسلام ان يتخلف عنها لاحظتم هذا؟ عليه الصلاة والسلام سوف يامر بالصلاة فتقام فالناس يصلون والنبي عليه الصلاة والسلام لن يشهد هذه الصلاة. لماذا؟ بقية الحديث قال ثم انطلق. اذا هو عليه الصلاة والسلام سوف ينطلق والصلاة - [00:05:20](#)

فهو سوف يترك الصلاة. وما ذاك الا هذه المفسدة التي ارتكبوها ولا وتفوت لو لو صلى النبي عليه الصلاة والسلام مع الناس لفاتت المصلحة او فات تغيير هذا المنكر فهو عليه الصلاة والسلام اراد ان يأتيهم وهم متلبسون - [00:05:50](#)

هذا المنكر ما هو المنكر الذي يقع فيه ان الناس يصلون وهم لم يشهدوا الصلاة. فانظر الى عظم الامر كيف النبي كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الجماعة ويذهب ليعاقب هؤلاء الذين تخلفوا عن - [00:06:20](#)

الصلاة قال فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي بعض الروايات انه قال لولا ما فيها من النساء والصبيان يعني ما منعه عليه الصلاة والسلام منها الا النساء والصبيان. طيب من فوائد الحديث - [00:06:40](#)

ان اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء والفجر صلاة العشاء والفجر. ثانيا ان من ثقلت عليه ان من ثقل عليه بعض الصلوات ان من ثقل عليه بعض الصلاة ففيه من خصال المنافقين - [00:07:00](#)

فان فيه من خصال المنافقين. فليحذر هذا ومن الفوائد عظم الاجور المترتبة على صلاة الجماعة في العشاء والفجر على صلاة على صلاة الجماعة في العشاء والفجر بداية دليل قوله عليه الصلاة والسلام بدليل قوله عليه الصلاة والسلام لاتوهما ولو حبوا - [00:07:50](#)

ومن الفوائد صلاة الجماعة وجوب صلاة الجماعة على الرجال. وجوب صلاة الجماعة على الرجال لانه هم باحراق هؤلاء. لانه عليه الصلاة والسلام هم باحراق هؤلاء فدل على فدل على انهم - [00:09:00](#)

ارتكبوا منكرا عظيما. فدل على انهم ارتكبوا منكرا عظيما يستوجب الاحرام ومن الفوائد ان درء المفساد مقدم على جلب المصالح حيث جاء في بعض الروايات حيث جاء في بعض الروايات انه ترك الاحرام - [00:09:50](#)

خوفا على النساء والصبيان لا شك ان وجوب الصلاة مأخوذ من هذا الحديث ومن غيره من الاحاديث التي ذكرنا بعضها في الدرس الماضي هنا مسألة مسألة قال عليه الصلاة والسلام اثقل الصلاة على المنافقين - [00:10:50](#)

اثقل الصلاة وبعض رواية الصلوات. اثقل الصلاة على المنافقين قال حفت الجنة بالمكاره. حفت الجنة بالمكاره فهل بين تعارف؟ فهل بين هذا الحديثين تعارف الجواب الجواب لا فان المؤمن فان المؤمن - [00:11:30](#)

قد يقبل على الطاعة احيانا وهو كاره وهو هو كاره ويجاهد نفسه. واما المنافق واما المنافق فان هذا دأبه ان هذا دأبه وليس عنده من المجاهدة ادنى شيء والفرق بين المؤمن والفرق بين - [00:12:30](#)

الى المؤمن والمنافق ان مؤمن سوف يعمل هذه الطاعة. سوف يعمل هذه الطاعة حتى وان ثقلت عليه ان المؤمن سوف يعمل هذه الطاعة حتى وان ثقلت عليه. رآه الناس او لم يروه. الناس او لم يروه. اما المنافق - [00:13:40](#)

فلا يفعلها اذا غاب عن اعين الناس. اما المنافق فلا يفعلها فلن يفعلها اذا غاب عن اعين الناس. واضح الامر يا اخوان؟ واضح الامر يعني قوله اثقل الصلاة يعني في في ثقل ثقل طيب اليس المؤمن احيانا قد - [00:14:30](#)

عليه الصلاة الا بلى. تثقل عليه. في اي شتاء ويكون نائم متأخر فيتثاقل في في القيام لكن هل هذا يستمر مع المؤمن؟ لا ما يستمر ثمان المؤمن حتى وان وجد هذا - [00:15:00](#)

فانه سوف يصلي. رآه الناس او لم يروه. بل ان بعضهم حتى لو فاتت الصلاة في مسجده القريب فسوف خلىنا مسجد اخر يسمع قراءته. الفرق الظاهر ان المؤمن حتى وان ثقلت عليه العبادة سوف يؤديها - [00:15:20](#)

رآه الناس او لم يروه بخلاف المنافق الذي لا يؤديها الا اذا كان بحضرة الناس انظر الى نفسك اذا كنت لوحدا. هل تعمل هذه الطاعة وانت وحدك او لا تعملها الا امام الناس. اي نعم. هذا فيه مسألة مسألة العبادات - [00:15:40](#)

طيب الحديث اللي الذي بعده احسن الله اليكم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت اذا استأذنت احدك امرأتك اذا استأذنت احدك امرأتك. احذركم امرأتك. احذركم امرأتك احد مفعول الفاعل المرأة اذا استأذنت احدك امرأتك اذا استأذنت احدك امرأتك في تقديم وتأخير العصر اذا استأذنت امرأة - [00:16:10](#)

امرأة احدك. نعم. اذا استأذنت احدك امرأتك الى المسجد فلا يمنعها، قال فقال ابن عبد الله والله لنمنعهن. قال اقبل الى فسيبه سبا ما سمعت سبه مثله قط. ما سمعته؟ ما سمعت سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. بارك الله فيكم موضوع الحديث بيان حكم منع

الرجال او منع الرجل امرأته من حضور الجماعة في المسجد. بيان حكم منع الرجل امرأته من حضور - 00:17:20

الجماعة في المسجد قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن. فقال ان اقبل عليه عبد الله فسيب سباً سيئاً - 00:17:50

ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا مع الله مساجد الله. طيب قول هنا اذا استأذنت يعني طلبت الاذن والسماح الى ان تذهب الى المسجد. لتصلي مع - 00:18:30

وقول هؤلاء امرأته يعني زوجته في هذا كل امرأة هو وليها. كابنته مثلاً او اخته اذا كان هو الولي او غيرهن من النساء اللاتي تحت يدهن. التي له الولاية عليهن - 00:19:00

اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. هنا نهى من النبي عليه الصلاة والسلام من ان يمنعها من الخروج. بل يأذن لها وبلا شك ليس هذا على إطلاقه. فلو استأذنت مثلاً وقد تطيبت - 00:19:30

وتزينت فله ان يمنعها. ولو كان هناك فتنة يخشى عليها فله ان يمنعها وقد يحيط هذا بهذا اسباب تجعل يعني الانسان يمنع موليته ولا اثم عليه لكن اذا كان هناك الامور ليس هناك محذور شرعي يأثم ان منعها - 00:20:00

و جاء عن الزبير ابن العوام من زوجته؟ ها؟ جعل انه اراد لا يحب منها ان تذهب الى المسجد لا يحب منها ان تذهب الى المسجد. فاراد ان يمنعها لكن - 00:20:30

لا يريد ان يتكلم انما اراد ان يمنعها بحيلة. بعضكم يضحك قد سمع القصة لما خرجت في ليلة تريد الصلاة فاتاها لمها في عجزها لا مساهما من خلفها هو زوجها. كان يريد ان يمنعه ومضى. ثمان رضي الله عنها وارضاهما - 00:21:00

خفيفة شريفة ما خرجت بعدها. فلما مضى ايام سأل قال ما لم تخرجي الى الصلاة. قالت قد فسد الناس. قد فسد الناس. فرضي الله عنهم اجمعين دعني اراد ان ان يمنعها بحيلة. فامتنعت. هنا لما - 00:21:30

حدث بهذا الحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان ابن بلال قيل غير بلال فقال بلال ابنه والله لنمنعهن واعلموا ايها الاحبة انه لم يعترض على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن غيرته - 00:22:00

وعلى النساء اذهلت. جعلته يذهل عن انه عارض سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما رأى من الناس. في ذلك الوقت فهو يرى ان خروج النساء فيه مفسدة ايه ده؟ فقال هذه المقولة. لكن والده كان على السنة - 00:22:30

منه على المحارم. هذا بلال غار على المحارم. غار على السنة. فغيرة ابيه كانت اشد فاقبل عليه. فسبه سباً سيئاً يعارض كيف يقول؟ اقول قال وتقول نمنعهن؟ كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في - 00:23:00

افضل رجلين بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لما قال اقول لكم او اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:23:30

لذلك ايها الاحبة اياك اياك ان تعارض السنة او تعمل عقلك. في رد سنة النبي عليه والسلام. الان الم يقل عليه الصلاة والسلام لا يفلح قوم ها ولوا قوم امرهم امرأة - 00:23:50

لا يفلح فيأتينا انسان يقول قد نجحت فلانة في قيادة او في رئاسة الدولة الفلانية او نجحت الان المرأة نجحت في آآ امور لا هذا هذا يعني معارض. لانه النبي عليه الصلاة والسلام ويأتي انسان ويقول والله المرأة امامتها افضل. واتقى واعلم فلماذا لا تؤم زوجها - 00:24:10

في البيت. النبي عليه الصلاة والسلام منع ذلك. لا يمكن ان تولى المرأة امر الرجال نعم تولى امر النساء وما يتعلق بهن واما هذا لا ان يعارض به قول النبي عليه الصلاة والسلام وان حدث نجاح في بعض الامور. طيب قال - 00:24:40

وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. نعم قال لا تمنعوا ماء الله. اضافهن الى الله - 00:25:10

واضاف المساجد الى الله وهذه لحكمة. فهن اماء الله كما يقال عبد والمساجد مساجد الله فلماذا تمنع اماء الله منح مساجد الله؟

المرأة لها حق ان تخرج الى المسجد مع الناس. وهذا حق من حقوقها. لا يمنعها وليها الا كما قلنا لسبب شرعي - [00:25:30](#)  
ظاهر من فوائد الحديث جواز حضور المرأة للصلاة في المسجد مع الجماعة. جواز حضور المرأة للصلاة في المسجد مع الجماعة  
بشرط بشرط الا تكون على حال بشرط الا تكون على حال تخشى منها الفتنة - [00:26:00](#)  
كأن تمس طيبا او بخورا او يخشى وليها او يخشى وليها فتنة بها في الطريق وهذا وهذه الفتنة التي تلوم بها في الطريق لابد ان  
تكون يعني ظاهرة او غالب عليها الظن واما هكذا فقط يمنعها ويقول اخاف عليها لا. المقصود ان يكون هذا السبب شرعي -

[00:27:00](#)

اه ومن اه الفوائد نهى الرجل نهى الرجل ان يمنع امرأته نهى الرجل ان يمنع امرأته اذا استأذنته في الخروج الى المسجد للصلاة ومن  
الفوائد جواز منعه اياها جواز منعه اياها لغير المسجد. المكان الوحيد - [00:27:50](#)  
الذي لا يحق للرجل ان يمنع من الخروج اليه هو المسجد فقط اما بقية الامور الاماكن فله ان يمنعها بل له ان يمنعها ولو بدون سبب.  
ها اذا رأى هناك مصلحة. وان واما ان يمنعها - [00:28:40](#)

من زيارة اهلها بدون سبب مثلا او يمنعها من مصلحة ظاهرة فهذا ايضا من ليس من المعاشرة بالمعروف والله يقول وعاشروهن  
بالمعروف. فالمقصود ان يتقي الله عز وجل هذا الرجل في زوجته. كما - [00:29:00](#)  
بين عليه الصلاة والسلام انهن عوان عندكم يعني ضعيفات مسكينات ولا ولا ينبغي للرجل ان يستغل سلطته. وقوته وهو ناهيه عليها.  
بل عز وجل فيها كما ان عليها ايضا هي ان تتقي الله وتطيع زوجها في غير معصية الله - [00:29:20](#)  
فان بعض النساء لا ترعويها ولا تبالي بهذا الزوج. وتظن انها تساويه في كل شيء. لا يقول تقول هذا يحق له؟ انا يحق لي كيف انت؟  
تخرج وتدخل وانت تفعل واذا تفعل هذا حق من حقوقي. نقول لا الله - [00:29:52](#)

يقول الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فيجب على المرأة ان تعرف هذا الشيء. كما  
اننا نقول للرجل اتق الله في هذه الزوجة المسكينة فاننا نقول ايضا - [00:30:12](#)  
المرأة اتقي الله ايضا واعلمي ان الرجل هو الجنة والنار بالنسبة لك خلاص ما وضعناه نسيناه مو بضر ان شاء الله يقصد اللافت  
مسموع ان شاء الله. اذا الحقيقة احببت ان انبه على هذا - [00:30:30](#)

لانا نرى الان من الخلافات الزوجية والمشاكل الاسرية ما الله به عليم. والسبب ان الرجل لم يعرف ماله وما عليه والمرأة لم تعرف ما  
لها وما عليها. وقد الحمد لله الان بدأ - [00:30:58](#)

الان في هذا الزمان آآ تلقى دورات قبل الزواج قبل ان يعني يحصل هذا الوفاء ويحصل منع الاجتماعات كان هناك دورات تقام تقيمها  
الجمعيات الخيرية في مسألة وكذلك لجان التنمية في مسألة - [00:31:18](#)  
اه حقوق الزوج وحقوق الزوجة وكيف الزوج يتعامل مع زوجته وكيف ان الزوجة تتعامل مع زوجها ولكم ايها الاحبة ان يعني ترون  
وتسمعون كم يحصل من الطلاق خاصة في السنة الاولى. خاصة في السنة الاولى. يعني شيء عجيب. مخيفة والله. انا قبل -

[00:31:38](#)

فترة اطلعت عليها ما يحضرني الان العدد المحصى لكن عدد مخيف. يدخل الشاب يرى ان زواج الجهاز ده خلاص سوف يعيش في  
مع اهل الجنة. وتأتي المرأة ايضا الزوجة كذلك. تظن انها في نعيم - [00:32:08](#)  
سرمدى لا هذا خطأ لا بد يعلم الزوج وتعلم الزوجة. والاهل الاهل هنا دور كبير في مسألة في هذه القضية طيب ثبوت ومن الفوائد  
ثبوت ولاية الرجل على المرأة ورعايته لها - [00:32:28](#)

ثبوت ولاية الرجل على المرأة لها خامسا تغليظ الانكار على من عارض السنة برأيه تغليظ الانكار على من عارض السنة برأيه هذا الذي  
ينبغي اخواني ان يعني يعظم الانكار على من عارض السنة برأيه. خاصة اذا كان هذا المعارض لك عليه ولاية مثلا - [00:32:48](#)  
اما اذا هم من عامة الناس فلا يبين له ويبين له عظم الامر وانه خطر عظيم ايضا من كاريوم لان يكون بالتالي هي احسن ما وضع اللين  
في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه. لكن اذا كان لك علي ولاية لا بأس ان تؤدبه - [00:33:48](#)

فهذا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يؤدب ابنه بلال. ومن فوائد الحديث غيرة عبد الله غيرة عبد عبد بن عمر رضي الله عنهما  
وشدة تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم. غيرة عبد الله - [00:34:08](#)

ابن عمر رضي الله عنهما وشدة تعظيمه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائد النجدة. نعم انه يدخل انه يدخل لا عفوا ومن فوائد  
الحديث ان ان البنت اخت ومن كان وما كان للرجل عليه ولاية عليها ولاية - [00:34:28](#)

تدخل في حكم الزوجة. وما كان للرجل عليها ولاية. فانها تدخل في حكم الزوجة فله ان يمنعها اذا ارادت الخروج لغير المسجد  
واما المسجد فلا بل يجب عليه ان يأذن لها. بالشروط التي مرت معنا - [00:35:28](#)

طيب اذا ارادت ان تخرج مسألة مسألة اذا اردت ان تخرج لغير الصلاة اذا ارادت ان تخرج الى المسجد لغير الصلاة. كالوعظ.  
والدروس والصلاة على الجنازة ها هل له ان يمنعها؟ ايش تقولون - [00:36:08](#)

شو رأيكم؟ شو رأيكم؟ له ان يمنعها؟ ها؟ لم يذكر في نص الحديث انها خاص بالصلاة. لكن ذكر المسجد. في المسجد بما فيه.  
يحتمل. نعم ايه بعض بعض العلماء قال قال الظاهر انها للصلاة فقط وبعضهم قال غير ذلك - [00:36:48](#)

قال لنا ان شاء الله نزيد المسألة ان شاء الله. لعلكم ان شاء الله تبحثون هذه المسألة ونستفيد منها الدرس القادم. والله اعلم واحكم  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:37:28](#)